البرهان الرندي الفقيه :

كان من الفقهاء المفتين بحلب ، وكان حنفي المذهب ، ولم أعرف اسمه ، ووقفت له على فتوى أفتى فيها مع علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي وشرف الدين بن أبي عصرون في مسألة سئلوا عنها في رجل يقول : إني سلفي المذهب ، ويزعم أن الله تعالى في الجهة .

فأفتى وقال في أثناء كلامه : أما السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ما كانوا يثبتون لله من الصفات ما كان يستحيل في حقه من صفات المحدثات كالأجسام والأعراض والجواهر ، بل ينزهونه سبحانه وتعالى عما يستحيل في حقه ، ويثبتون له ما يجوز في حقه وما كانوا يتحدثون في الله وفي ذاته إلا عند الحاجة والضرورة ، ولهذا قيل عنهم : تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله ، في كلام حسن اختصره .